 **معهد الدراسات العليا للطفولة**

 **قسم الإعلام وثقافة الأطفال**

**إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بالانتماء لديهم**

**إعــداد الباحثة**

**نجية محمد محمد محمود العناني**

**إشــــراف**

|  |  |
| --- | --- |
| **أ.د/ محمـود حسـن إسماعيل**  |  **أ.د.م / نهى عاطف عدلي العبد**  |
| **أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال****معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس** |  **رئيس قسم الانتاج الاذاعى والتليفزيونى** **الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الاعلام** |

**2015 م**

**الملخص**

**المقدمة:**

لا شك أن الإعلام أصبح يقوم بدور رئيسي في الحفاظ على الهوية الوطنية، بل إنه يقع عليه العبء الأكبر في هذا الجانب، ليس في مواجهة التأثيرات الثقافية التي تؤثر في هويتنا الوطنية ومكوناتها المختلفة فحسب، وإنما في الاهتمام أيضاً بتنشئة الجيل الجديد من النشء والشباب على القيم والعادات والتقاليد الأصيلة، وهي التي تعبر عن خصوصية الوطن الحضارية والمجتمعية، والعمل في الوقت ذاته، على تعزيز قيم الولاء والانتماء إلى الوطن. ولعل ما يعزز هذا الدور المهم، أن الإعلام الوطني أصبح يمتلك من المقومات ما يؤهله لذلك، سواء بفعل ما وفرته له الدولة من إمكانيات كبيرة، أو بما بات يمتلكه من صدقية تنعكس بشكل مباشر في مستوى تفاعل المواطنين مع وسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية. ويعد الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه، وتقوية شعوره بالانتماء إلى الوطن وتوجيهه توجيهًا يجعله يفتخر بالانتماء ويتفانى في حب وطنه ويضحي من أجله، كما أن مشاركة الإنسان في بناء وطنه تشعره بجمال الحياة وبقيمة الفرد في مجتمعه وينمي لدى الفرد مفهوم الحقوق والواجبات، وأنه لا حق بلا واجب، وتقديم الواجبات قبل الحصول على الحق. ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب إلى الوطن وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن.

**مشكلة الدراسة:** تتلخص مشكلة الدراسة في التسؤال التالي ما إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

**أهمية الدراسة :** تكمن أهمية الدراسة في كيفية التعرف على إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلىمعرفة مدى إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

**نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** وتستخدم **منهج المسح بالعينة.**

**مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (18وحتي 21 ) سنة في الجامعات المصرية التالية :(جامعة القاهرة . جامعة عين شمس .المنيا. الأسكندرية .بني سويف). وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (500 ) مفردة (250مسلم ، 250مسيحي) ، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي بين الجامعات بواقع 100 مفردة لكل جامعة .

**فروض الدراسة**:

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم "

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإنتماء وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، الديانة)

 **أساليب المعالجة الإحصائية :** التكرارات البسيطة والنسب المئوية، استخدام مقياس اختبار كا2 chi square ، وإختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين مئويتين

**أدوات الدراسة:** استمارة الإستبيان ومقياس الانتماء.

**نتائج الفروض**:

* وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم "عند مستوي دلالة (0.01). وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطيه بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم.
* وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للديانة عند مستوي ثقة 99.9%.

وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع عند مستوي ثقة 99.9%.

"Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim’s relationship to Christian and their relationship to their affiliation”

**Abstract**

**Introduction:**

No doubt, media plays a principal role in conserving the national identity, yet it endures the greater burden in this side, not only in facing the cultural effects that affect our national identity and its different components, but also in caring for establishing the new generation of the young and youth on original values and manners and traditions which express the civilizational and social specialty of the country and at the same time work to consolidate the values of loyalty and belonging to the home country. Perhaps what consolidates this important role, is that the national media became having constituents that rehabilitate it to that either by what the state provides it with of great possibilities or by what it has had of credibility reflects directly on the standard of reaction of citizens with its different readable and hearable and visible means.

**Study Problem:** Determined in this main question: Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim’s relationship to Christian and their relationship to their affiliation?

**Study Significance**: Examining Adoption Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim’s relationship to Christian and their relationship to their affiliation.

**Study Objectives**: Identifying the Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim’s relationship to Christian and their relationship to their affiliation.

**Type & Method**: A qualitative study using the sample survey method.

**Sample & Population**: Represented in youth aged (18-21 year olds) in (Cairo University – Ain Shams University – BaniSuef University- Alexandria University- Almenya University). It is administered on a random of (500) Single (250 Muslim, Christian 250).

**Instruments**: A Questionnaire Form. Scale of affiliation.

**The study hypotheses:**

The first hypothesis: "There is a statistically significant correlation between the adoption of adolescents on the talk shows that deal with the Muslim’s relationship to Christian affiliation and relationship they have"

The second hypothesis: There were statistically significant differences between the mean scores of adolescents belonging to a measure in accordance with the demographic variables (gender, religion)

**Statistical Treatment Approaches**: Chi Square and Z Tests.

**Results hypotheses:**

**-** The presence of correlation statistically significant between the adoption of adolescents on the talk shows that deal with the Muslim’s relationship to Christian and relationship of belonging to have "at the level of significance (0.01). Thus, we accept the first hypothesis that there was a correlation between the adoption of adolescents on the talk shows that deal with the Muslim’s relationship to Christian and relationship of belonging they have.

- The existence of differences between the mean scores of adolescents in the study on the scale of affiliation in accordance with the religion at a confidence level of 99.9%.

- The existence of differences between the mean scores of adolescents in the study to belong scale according to type at a confidence level of 99.9%.

**إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بالانتماء لديهم**

**المقدمة :**

عظيمة هى أرض مصر بتاريخها وشعبها الأصيل ، فهم جزء من الأرض ورائحة التاريخ ومذاق الإتحاد والوحدة ، لقد حافظوا على وحدة هذا التراب منذ أمدٍ بعيد ، وسالت دماؤهم مسلمين وأقباط على هذه الأرض الطيبة لترفع علم الشموخ والانتصار على مدى عقود وعهود طويلة زاخرة بأمجاد هذا الشعب من البواسل المسلم والقبطى أخوه بوحدة الدم والأرض والتاريخ ، ولا شك أن الإعلام أصبح يقوم بدور رئيسي في الحفاظ على الهوية الوطنية، بل إنه يقع عليه العبء الأكبر في هذا الجانب، ليس في مواجهة التأثيرات الثقافية التي تؤثر في هويتنا الوطنية ومكوناتها المختلفة فحسب، وإنما في الاهتمام أيضاً بتنشئة الجيل الجديد من النشء والشباب على القيم والعادات والتقاليد الأصيلة، وهي التي تعبر عن خصوصية الوطن الحضارية والمجتمعية، والعمل في الوقت ذاته، على تعزيز قيم الولاء والانتماء إلى الوطن. ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب إلى الوطن وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن.

**أولاً- مشكلة الدراسة:** تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديه؟

**ثانياً- أهمية الدراسة :** تكمن أهمية الدراسة في كيفية التعرف على إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

**ثالثاً- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلىمعرفة مدى إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

**رابعًا - الإطار المعرفي للدراسة:**

 **أولًا** - **نظرية الاعتماد:** ان قدرة وسائل الاتصال علي تحقيق قدر اكبر من التاثير المعرفي والعاطفي والسلوكي يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز وتكثيف هذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. وبالاضافة الي ذلك فان فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن ان يصبح تاثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع. ويمكن توضيح علاقات التداخل بين العناصر علي النحو التالي(16):

* يتنوع النظام الاجتماعي طبقا لدرجة استقراره فيمكن ان يكون مستقرا تماما وان كان مر عليه ازمات داخلية مؤقتة او ضعف او وقع تحت تغييرات مستمرة مثلما هو الحال مع بعض الدول النامية . او يكون في حاله انهيار، وكلما زاد التغير وافتقاد الحقيقة زاد الاحتياج للمعلومات والتوجيه والتعريف واعادة تأكيد القيم او التعريف بالقيم الجديدة وهو ما يتطلب اعطاء المعلومات واستقبالها. وتحت هذه الظروف يكون الجمهور اكثر اعتمادا علي الانظمة المعلوماتية المتاحة اينما كانت.
* يمكن ان يطور النظام الاعلامي بشكل اكبر او اقل ويتنوع ويصبح قادرا علي الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور، وكلما زادت هذه الكفاءات زاد احتمال ان يكون مركزيا في المجتمع ويعتمد عليه الجمهور اكثر.
* يتنوع الجمهور داخليا طبقا لدرجة اعتماده علي وسائل الاعلام. وتملك فئات الصفوة الاجتماعية قنوات بديلة، ولذلك تكون هناك اختلافات في التكوين الاجتماعي يرتبط بالتغيير والاستقرار في المجتمع.(22)

**وتقوم علاقات الاعتماد علي وسائل الاعلام علي ركيزين اساسيتين هما:**

* الاهداف: لكي يحقق الافراد والجماعات و المنظمات المختلفة اهدافهم الشخصية والاجتماعية ، فان يعتمدوا علي موارد يسيطر عليها اشخاص او جماعات والعكس صحيح .
* المصارد: يسعي الافراد والمنظمات الي المصادر التي تحقق اهدافهم وتعد وسائل الاعلام كنظام معلومات يسعي اليه الافراد والمنظمات من اجل بلوغ اهدافهم، وتتحكم وسائل الاعلام في ثلاثة انواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات،وتنسيقها ونشرها، وتتنوع وفق النموذج السابق الاثار الناتجة عن الاعتماد علي وسائل الاعلام .

**اهداف اعتماد الجمهور علي وسائل الاعلام:**

حدد الباحثون اهداف اعتماد الجمهور علي وسائل الاعلام في العناصر التالية:

* **الفهم**: اي فهم العالم الإجتماعي من حولنا وفهم المعاني السائدة فيه،والحصول علي خبرات مما يساعد علي معرفة اشياء عن العالم، او البيئة المحيطة وتفسيرها.
* **التوجيه**:ويشمل توجية العمل والسلوك في اطار توقعات واختلاف المجتمع وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول علي دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة(1).
* **التسلية**: مثل تسلية الفرد مع نفسه كانعزاله واسترخائه.

**ثانيًا- البرامج الحوارية :** تعد البرامج الحوارية قالباً تليفزيونيًا هاماً يهدف إلي تزويد الجمهور بمعلومات معينة فى موضوع معين نظراً لأهميته السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غير ذلك من الموضوعات التى تهم قطاع عريض من الجماهير والتى تري وسائل الإعلام أن من الواجب تناولها كمهمة من مهام وظيفتها كخدمة عامة. وتساعد هذه البرامج المراهقين علي تكوين آراء ووجهات نظر فى القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة وعرض وتبادل الآراء مع الآخرين بما استقاه المراهقين من معلومات ووجهات نظر فى القضايا المطروحة للنقاش فى هذه البرامج والتى تشغل الرأي العام.

**أهمية البرامج الحوارية:** تتمثل أهمية البرامج الحوارية التليفزيونية بالنسبة للمراهقين فيما يلي:

1. تزويد المراهقين بالمعلومات والمعارف المختلفة التي توسع مداركهم وتزيد من خبراتهم في الحياة.
2. تكسب هذه البرامج المراهق أنماط من السلوك الاجتماعي وترسخ فيه العادات والقيم والتقاليد المجتمعية.
3. تؤثر هذه البرامج وتساهم في التنشئة للمراهق.
4. كما أن هذه البرامج هام في تنشيط خيال المراهق وفي إعماله عقله وتفكيره من خلال المشاركة في هذه البرامج بإبداء الرأي.
5. تعود هذه البرامج المراهق علي الديمقراطية وابداء الرأي وحرية التعبير واتخاذ القرارات وتقبل الرأي والرأي الآخر حيث تدفعه هذه البرامج الي التفكير والتخيل والتصور.
6. تشجيع المراهق علي الإبداع والابتكار من خلال الاتيان بأفكار جديدة.
7. قد تشبع لدي المراهق الكثير من الحاجات ومنها الحاجة الي المعرفة والإطلاع والحصول علي المعلومات من خلال اشتراكه في البرامج الحوارية التي تساهم في ذلك، وكذلك تحقق الحاجة الي الترفيه من خلال البرامج الحوارية الترفيهية والخفيفة، والتي يشترك فيها المراهق من خلال المسابقات التي تتخلل بعض فقرات هذه البرامج. (7)

**الانتماء:** يعتبر مفهوم الانتماء من المفاهيم المؤثرة في الحياة الاجتماعية والثقافية للأفراد، مما أدى إلى تعقد المفهوم وغموضه، فالانتماء من المفاهيم الغامضة التي لم تحدد تحديدًا دقيقًا نظرًا لتداخل العديد من المفاهيم الأخرى معه من قبيل الولاء والمواطنة والوطنية والهوية. فالانتماء هو اتجاه إيجابي مدعم بالبحث يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكدًا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضو فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلًا ومهمومًا بقضاياه، وعلى وعي إدراك بمشكلاته، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظًا على مصالحة وثرواته، مراعيًا الصالح العام ومشجعًا ومسهمًا في الأعمال الجماعية، ومتفاعلًا مع الأغلبية ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.(9)

**أبعاد الانتماء الوطني ومؤشراته:** تتضمن عملية الانتماء عدة أبعاد رئيسة يمكن تلخيصها في:

**التوحد:** شعور الفرد بالتوحد والاندماج مع أفراد أمته وبكونه جزءًا منهم يرتبط بهم ويعايش آمالهم وأهدافهم وتخذهم إطارًا مرجعيًا لأفكاره وأعماله.

**الأمان:** شعور الفرد بالأمن والطمأنينة والهدوء والاستقرار والتقبل والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.

**التقدير الاجتماعي:** شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية والمكانة والكفاءة في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه مما يدفعه إلى بذل الجهد لخدمة مجتمعه.

**المشاركة:**مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم أمته والاهتمام بأمورها والعمل من أجلها(15).

**خامساً- مراجعة الدراسات السابقة:**

تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

1. **دراسة حسن محمد علي خليل(2010) بعنوان"معالجة قضايا المواطنة و الديقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها" (2)** وتستهدف الدراسة معالجة الأبعاد المتعددة لقضايا المواطنة والديمقراطية كما تعكسها البرامج الحوارية في تزويد المراهقين بالمعارف والمفاهيم والقيم وقد قام الباحث بتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية التي قدمت بالقنوات الفضائية خلال دورة برامجية كما قام بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين تقدر 400 مفردة وأشارت النتائج إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على الدرجة الكلية لمقياس المواطنة والديموقراطية بأبعاده الفرعية تبعا لكثافة مشاهدتهم لقنوات الفضائية،وتصدر برنامج العاشرة مساءا قائمة البرنامج الحوارية عينة الدراسة في تخصيص مساحة زمنية أكبر لمناقشة الملفات التي عكست البعد السياسي السلبي للمواطنة و المتمثل في ضعف الحق في المشاركة السياسية.
2. **دراسة رباب عبد الرحمن هاشم خليفة (2008) بعنوان : المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحــوها.(4)** استهدفت الدراسة التعرف على المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى وذلك من خلال دراسة تحليلية على نشرة أخبار التاسعة م بالقناة الأولى بالـتليفزيون بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل.وكذا حللت صحف الأهرام، الوفد، العرب الناصرى. كما أجرت دراسة مسحية على عينة حصصية قوامها 400 مبحوثاً من الجمهور المصرى العام. أهم النتائج: لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسى فى مصر فى عناوين نشرات الأخبار بنسبة 96% كما جاءت طويلة بنسبة76%. حيث أن كانت جريدة العربي الناصرى الأكثر أهتماماً بأحداث وتطورات قضية الإصلاح السياسى بنسبة 33.2 %. و إحتلت قضية حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة قضايا الإصلاح السياسى بنسبة 19.9 %. جاء إطار الإصلاح السياسى مرتبط بالإصلاح الاقتصادى والاجتماعى فى مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسى فى المعالجة الصحفية والتليفزيونية وتباينت اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسى حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية فى معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.
3. **دراسة فايزة طه عبد الحميد (2011): بعنوان (البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوي معرفة المراهقين بالأحداث الجارية) (11)،** وتهدف الدراسة الي التعرف علي مدة مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وكشف العلاقة بين البرامج الحوارية ومستوي معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، ولقد استخدمت الباحثة عينة قوامها (400) مفردة، وتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية وهي (البيت بيتك ، العاشرة مساءا، 90 دقيقة)، وكانت أهم نتائج الدراسة: إن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية للإلمام بخلفية الأحداث العربية والدولية في المركز الأول بنسبة 43% والجرأة في تناول الموضوعات والقضايا في المركز الثاني بنسبة 19% ، وللإبهار والتشويق في كشف ملابسات الأحداث الجارية في المركز الثالث بنسبة 9.3% ، وللتخلص من الملل بنسبة 9% ، وللصدق والصراحة في كثير من فقراتها بنسبة 8.3%، ولمعرفة وجهات النظر المختلفة في القضايا والأحداث المصرية بنسبة 7% كما جاء رأي المبحوثين أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بنسبة 50.55%.
4. **دراسة سارة نصر (2010م) بعنوان :" معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة".** ( 6) واستهدفت التعرف على كيفية عرض ومعالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية الحكومية والخاصة وأهم الأطر المستخدمة في عرض وإبراز تلك القضايا ومن ثم تأثير تعرض الجمهور لتلك البرامج على اتجاهاته السياسية سواء سلباً أو إيجاباً وخاصة في مجال الثقة في الحكومة وذلك من خلال تطبيق فروض نظرية الأطر الخبرية. وذلك بعمل مسح للقضايا المصرية بالقنوات العربية المصرية وغير المصرية (الفضائية المصرية- دريم- دبي- الساعة) في دورة برامجية. وتم عمل مسح ميداني على عينة عمدية مكونة من 400 مفردة من مشاهدي البرامج السياسية تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة من خلال استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج: جاءت القضايا المصرية الأكثر شيوعاً في هذه القنوات كالتالي: الحصار الإسرائيلي لفلسطين وتأثيرها على الأمن القومي لمصر- مآسي المصريين في الدول العربية- أزمة رغيف العيش- انخراط الأخوان المسلمين في العمل السياسي- انتقاد البرلمان الأوروبي لمصر بشأن حقوق الإنسان- قرار الكونجرس الأمريكي بتخفيض المعونة لمصر). وتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة تبني المبحوثين لأطر البرامج السياسية ومستوى الثقة في الحكومة.
5. **دراسة علي محمد عبد الرحمن (2010): بعنوان (البرامج الحوارية بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدي المراهقين)،(**10) وتهدف الدراسة الي التعرف علي دور الحوار في جعل المراهقين علي قدر كافي من الوعي الاجتماعي الذي يساعدهم علي تناول القضايا الاجتماعية الخاصة والمحيطة بهم، وكذلك التعرف علي مدي متابعة المراهقين للبرامج الحوارية والي أي مدي يستمد منه معلوماته عن قضاياه الاجتماعية. واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وكانت أدوات الدراسة (استمارة استبيان، استمارة تحليل المضمون، ومقياس الوعي الاجتماعي) واستخلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج، أهمها: ارتفاع نسبة المؤيدين لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا المراهقين الاجتماعية بشكل كافي الي حد ما وأكد المقياس اعتماد المراهقين علي البرامج الحوارية بالتليفزيون أكسبهم الوعي الاجتماعي مما يجعلهم قادرين علي مواجهة قضاياهم الاجتماعية، ووضع الحلول السليمة لها، والذي يمكنهم من مواجهة صعوبات الحاجز الاجتماعي وتحديات المستقبل ومعوقاته وقدرتهم علي التفكير السليم تجاه قضاياهم الاجتماعية.
6. **دراسة ريهام سامي حسين يوسف (2008) بعنوان :"دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"(5)** تستهدف التعرف على أجندة القضايا المجتمعية في البرامج الحوارية في القنوات المصرية والحكومية والخاصة، ومقارنتها بأجندة القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري لمعرفة قدرة هذه البرامج على ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 420 مفردة من مشاهدي البرامج الحواري الحكومي (البيت بيتك) وبرنامج العاشرة مساءاً، في إطار منهج المسح، باستخدام أدوات صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء الميداني، وتوصلت الدراسة إلى زيادة نسبة الفقرات التي تتضمن قضايا مجتمعية في البرنامج الحواري الخاص عينة الدراسة مقارنة بالبرنامج الحواري الحكومي، زيادة اهتمام البرنامج الحواري الحكومي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية والإعلامية، بينما البرنامج الحواري الخاص اهتم أكثر بالقضايا السياسية والقانونية والاقتصادية، وهذا يدل على وجود بعض الخطوط الحمراء التي ما زالت موجودة في القنوات الحكومية والتي لا يسمح بتجاوزها، بينما وجود حرية لدى القنوات الخاصة والتي تؤدي إلى جذب انتباه الجماهير وتحقق مزيد من الإثارة، يشاهد 89,5% من الجمهور عينة الدراسة للقنوات المصرية الحكومية وتتمثل في (القناة الثانية، القناة الأولى، الفضائية المصرية)، بينما يشاهد 95,2% من الجمهور عينة الدراسة للقنوات المصرية الخاصة وتتمثل في (دريم2، المحور، دريم1، قناة ميلودي)، نجحت البرامج الحوارية في ترتيب أولويات القضايا (التعليمية- الدينية- المرافق والخدمات)، بينما لم تنجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية، تفوق البرنامج الحكومي على نظيره الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية والصحية، بينما تفوق البرنامج الحواري الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية.
7. **دراسة رانيا أحمد محمود (2007) بعنوان " مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري" ( 3)** .تستهدف التعرف على مدى مشاهدة الشباب لبرامج الرأي في التليفزيون ومدى تفضيل الشباب لبرامج الرأي في القنوات الفضائية وفي القنوات الأرضية ومدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري، بالتطبيق على عينة من الشباب قوامها 200مبحوث في المرحلة العمرية من (18-35عاما)، بإستخدام أداة (استمارة الإستبيان) في إطار منهج المسح بالعينة ،وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية في مقدمة المصادر التي يحصل منها الشباب على معلومات عن مشكلات المجتمع المصري بنسبة22,36 %، يشاهد الشباب برامج الرأي من خلال القنوات الفضائية بنسبة أعلى من القنوات الأرضية حيث بلغت 41,5% للقنوات الفضائية في مقابل 38,5% للقنوات الأرضية، وقد يرجع ذلك إلى أن الجمهور يعتقد أن القنوات الفضائية أكثر حرية من القنوات الأرضية وجرأة في مناقشة الموضوعات المختلفة، تبين أن مشكلات المجتمع المصري من أهم أسباب مشاهدة الشباب لبرامج الرأي في التليفزيون، أظهرت الدراسة أن برنامج"البيت بيتك" يحتل الترتيب الأول في البرامج التي يفضل الشباب معرفة مشكلات المجتمع المصري من خلالها بنسبة71%، ويليه برنامج العاشرة مساء بنسبة69,3 %.
8. **دراسة نهي عاطف العبد (2007) بعنوان (العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأي العام بقضايا الإصلاح السياسي في مصر)(19)**وتهدف الدراسة الي التعرف علي مدي اعتماد الرأي العام المصري علي البرامج الحوارية واستقاء المعلومات حول الإصلاح من ناحية وقدرة هذه البرامج علي تقليص فجوة المعرفة بين شرائح الرأي العام المصري المختلفة في قضية لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتتسم بالتعقيد والتشابك وهي قضية الإصلاح ولتطبيق الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي واستمارة استبيان علي عينة قوامها 420 مفردة، واستخلصت مجموعة من النتائج، أهمها: تتوزع معدلات مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية علي المشاهدة الدائمة (34.3%) وأحياناً (60%) ونادراً (5.75%). أهم البرامج التي يشاهدونها للحصول علي معلومات حول الإصلاح السياسي في مصر، هي: العاشرة مساء (32.6%) البيت بيتك (26.7%) 90دقيقة (18.6%) القاهرة اليوم (12.1%) والحياة اليوم (10%).
9. **دراسة محمد ناصر عبد الباسط (2007) بعنوان: "الموروث الشعبي في الإعلام الفضائي وعلاقاته بالهوية الوطنية"(13)** هدفت الدراسة إلى معالجة التأثيرات الثقافية المصاحبة للبث الفضائي الوافد على عناصر ومفردات المأثور الشعبي في منطقتنا العربية للوقوف على المضامين المختلفة التي يحملها هذا البث ومدى تأثيرها على موروثاتنا الشعبية، هذا إلى جانب متابعة قدرة الثقافة الشعبية على التأقلم مع أنماط العولمة الجديدة. أشار البحث للدور الأساسي الذي ينبغي أن تلعبه الفضائيات العربية لكيفية نقل هذه الموروثات الشعبية خارج حدود الوطن بعد غربلتها لبلورة الركائز الأساسية للشخصية العربية، وهذا بدوره سوف يساعد على إيجاد نوع من التفاعل الإيجابي بين الثقافة العربية وثقافات العالم، كما أن مثل هذا الطرح للمأثور الشعبي من خلال القطاع الفضائي العربي سيكون بمثابة الجسر الذي يربط العرب المغتربين بأوطانهم وهنا يمكن اعتبار ظاهرة تزايد شراء هوائيات التقاط القنوات الفضائية العربية من قبل الجاليات العربية في المهجر عودة رمزية للوطن ينبغي استثمارها.

**سادسًا- المفاهيم الإجرائية للدراسة :**

**البرامج الحوارية :**هي تلك البرامج التى تقدم فى التليفزيون فى الفترات المسائية وتقوم بعرض القضايا التي تخص علاقة المسلم بالمسيحي والاحداث السياسية محط اهتمام الجمهور والتى تثير وتستضيف هذه البرامج الخبراء والمتخصصين لعرض الرؤي والتحليلات ووجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا والتى تسمح بمشاركة جمهور المشاهدين حتي يتمكن الجمهور من الاستفادة بما يقدمه البرنامج من قضايا سياسية تثير الرأي العام المصري وتعبر عن التيارات السياسية والدينية.

**الانتماء**: اتجاه يشعر من خلاله الإنسان بالفخر لكونه منتميًا لجزء من كل مؤكدًا هذه المشاعر سلوكيًا من خلال الالتزام بقيم الوطن ومعاييره التي ارتضاها لأفراده مع العمل على الإعلاء من شأن هذا الوطن.

**سابعًا- منهجية الدراسة:**

**أ) نوعية الدراسة ومنهجها:** تنتمي الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** التي تُفسر إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم. وتستخدم الدراسة **منهج المسح** وذلك لأنه من أنسب المناهج الإعلامية التي تعتمد عليه غالبية الدراسات الإعلامية.

**ب) مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (18وحتي 21 ) سنة في الجامعات المصرية التالية :(جامعة القاهرة . جامعة عين شمس .المنيا. الأسكندرية .بني سويف). وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (500 ) مفردة (250مسلم ، 250مسيحي) ، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي بين الجامعات بواقع 100 مفردة لكل جامعة .

**ج) أدوات الدراسة:** استمارة إستبيان - مقياس للانتماء

**د) أساليب المعالجة الإحصائية :** التكرارات البسيطة والنسب المئوية، استخدام مقياس اختبار كا2 chi square ، وإختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين مئويتين

**ثامناً- نتائج الدراسة**

1. **نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:**
2. **مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (1) مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الديانة****المدي** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **دائماً** | **138** | **55.2** | **128** | **51.2** | **266** | **53.2** |
| **أحياناً** | **107** | **42.8** | **107** | **42.8** | **214** | **42.8** |
| **لا** | **5** | **2** | **15** | **6** | **20** | **4** |
| **الإجمالي** | **250** | **100** | **250** | **100** | **500** | **100** |

 قيمة كا2=5.376 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.068 الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن 53.2% من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية العربية دائماً، بينما 42.8% يشاهدونها أحياناً، وفى المقابل نجد 4% منهم لا يشاهدون القنوات الفضائية العربية.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (5.376) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم و المسيحي) ومدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين.

1. **عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (2) عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  الديانةعدد الساعات | مسلم  | مسيحي | الإجمالي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| من ساعة إلى أقل من ساعتين | 79 | 32.2 | 99 | 42.1 | 178 | 37.1 |
|  4 ساعات فأكثر  | 81 | 33.1 | 72 | 30.6 | 153 | 31.9 |
| ساعتان إلى أقل من 4ساعات | 85 | 34.7 | 64 | 27.2 | 149 | 31 |
| الإجمالى | 245 | 100 | 235 | 100 | 480 | 100 |

 قيمة كا2=5.530 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.063 الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: جاءت يتابع المبحوثين القنوات الفضائية العربية من ساعة إلى أقل من ساعتين فى مقدمة عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 37.1%، بينما جاءت من أربع ساعات فأكثر بنسبة بلغت 31.9%، وأخيراً جاءت من ساعتان إلى أقل من 4 ساعات بنسبة بلغت 31%. وبحساب قيمة كا2 بلغت (5.530) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وعدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين.

1. **الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (3) الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **الديانة****الموضوعات** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** | **قيمة z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **موضوعات إجتماعية "مشكلات المواطن \_ مشكلات الحكومة "** | **152** | **69.4** | **127** | **57.2** | **279** | **63.3** | **0.878** | **0.01** |
| **موضوعات سياسة سواء الداخلية أو الخارجية** | **130** | **59.4** | **124** | **55.9** | **254** | **57.6** | **1.181** | **0.01** |
| **موضوعات علمية وتكنولوجية**  | **99** | **45.2** | **132** | **59.5** | **231** | **52.4** | **0.707** | **غير دالة** |
| **موضوعات فنية وأدبية** | **88** | **40.2** | **130** | **58.6** | **218** | **49.4** | **1.762** | **0.001** |
| **موضوعات تراثية وتاريخية** | **83** | **37.9** | **125** | **56.3** | **208** | **47.2** | **1.199** | **0.001** |
| **جملة من سئلوا** | **219** | **222** | **441** |

يتضح من الجدول السابق: جاء(موضوعات إجتماعية "مشكلات المواطن \_ مشكلات الحكومة ") فى مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 63.3%، ثم (موضوعات سياسة سواء الداخلية أو الخارجية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 57.6%، ثم (موضوعات علمية وتكنولوجية) في المرتبة الثالثة بنسبة 52.4% ، ثم (موضوعات فنية وأدبية) في المرتبة الرابعة بنسبة 49.4%، وأخيراً (موضوعات تراثية وتاريخية) بنسبة 47.2%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين طبقا لديانة المبحوثين (مسلم، مسيحي).ترتفع نسبة الموضوعات الإجتماعية "مشكلات المواطن \_ مشكلات الحكومة " للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحي حول الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين(69.4%، 57.2%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.878 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.ترتفع نسبة الموضوعات السياسة سواء الداخلية أو الخارجية للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحي حول الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين(59.5%، 55.9%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 1.181 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.ترتفع نسبة الموضوعات فنية وأدبية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين(58.6%، 40.2%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 1.762 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.ترتفع نسبة الموضوعات تراثية وتاريخية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين(56.3%، 37.9%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 1.199 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.

1. **أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (4) أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الديانة****الأهداف** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** | **قيمة z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة.** | **197** | **90** | **182** | **82** | **379** | **85.9** | **0.172** | **0.05** |
| **متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية.** | **111** | **50.7** | **155** | **69.8** | **266** | **60.3** | **0.382** | **0.001** |
| **تعزيز الإنتماء والهوية الثقافية.** | **129** | **58.9** | **128** | **57.7** | **257** | **58.3** | **0.342** | **0.05** |
| **تقدم معلومات تفصيلية عن الأحداث المهمة.** | **125** | **57.1** | **131** | **59** | **256** | **58** | **0.355** | **غير دالة** |
| **الإطلاع على المشكلات و القضايا المجتمعية وتعريف الجمهور بها.** | **119** | **54.3** | **128** | **57.7** | **247** | **56** | **0.059** | **غير دالة** |
| **وسيلة لنشر الثقافة وتوعية الجمهور.** | **106** | **48.4** | **118** | **53.2** | **224** | **50.8** | **0.665** | **غير دالة** |
| **فهم الواقع والتفاعل مع قضاياه المهمة.** | **94** | **42.9** | **124** | **55.9** | **218** | **49.4** | **0.561** | **غير دالة** |
| **تنمية القيم الإنسانية والحضارية ورفع مستوى وعي المشاهدين.** | **79** | **36.1** | **133** | **59.9** | **212** | **48.1** | **0.460** | **0.001** |
| **تساعد في تكوين رأي نحو القضايا المحلية الإقليمية والدولية** | **62** | **28.3** | **108** | **48.6** | **170** | **38.5** | **0.359** | **0.001** |
| **الموضوعية في طرح القضية المتداولة.** | **53** | **24.2** | **60** | **27** | **113** | **25.6** | **0.402** | **غير دالة** |
| **جملة من سئلوا** | **219** | **222** | **441** |

يتضح من الجدول السابق: جاء (توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة) فى مقدمة أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 85.9%، ثم (متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 60.3%، ثم (تعزيز الإنتماء والهوية الثقافية) في المرتبة الثالثة بنسبة 58.3% ، ثم (تقدم معلومات تفصيلية عن الأحداث المهمة) في المرتبة الرابعة بنسبة 58%،ثم (الإطلاع على المشكلات و القضايا المجتمعية وتعريف الجمهور بها) فى المرتبة الخامسة بنسبة 56%،ثم (وسيلة لنشر الثقافة وتوعية الجمهور) في المرتبة السادسة بنسبة 50.8%، ثم (فهم الواقع والتفاعل مع قضاياه المهمة) في المرتبة السابعة بنسبة 49.4%، ثم (تنمية القيم الإنسانية والحضارية ورفع مستوى وعي المشاهدين) في المرتبة الثامنة بنسبة 48.1%، ثم (تساعد في تكوين رأي نحو القضايا المحلية الإقليمية والدولية) في المرتبة التاسعة بنسبة 38.5%، وأخيراً (الموضوعية في طرح القضية المتداولة) بنسبة 25.6%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين طبقاً لديانة المبحوثين (مسلم،مسيحي).ترتفع نسبة هدف "توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة" للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين(90%، 82%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.172 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.ترتفع نسبة هدف "متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية " للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين(69.8%، 50.7%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.382 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.ترتفع نسبة هدف " تعزيز الإنتماء والهوية الثقافية " للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين(58.9%، 57.7%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.342 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.ترتفع نسبة هدف "تنمية القيم الإنسانية والحضارية ورفع مستوى وعي المشاهدين" للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين(59.9%، 36.1%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.460 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.ترتفع نسبة هدف "تساعد في تكوين رأي نحو القضايا المحلية الإقليمية والدولية " للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين(48.6%، 28.3%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 0.359 وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.

1. **ملامح التغير من ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (5) ملامح التغيرمن ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الديانة****التغير** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **المشاركة الجماهيرية في البرامج الحوارية أكبر من خلال الهاتف والإنترنت** | **98** | **57.6** | **83** | **43.9** | **181** | **50.4** |
| **تقديم البرامج الحوارية باسلوب إخراجي جديد** | **55** | **32.4** | **91** | **48.1** | **146** | **40.7** |
| **تقديم البرامج الحوارية بشكل جذاب** | **17** | **10** | **15** | **7.9** | **32** | **8.9** |
| **الإجمالى** | **170** | **100** | **189** | **100** | **359** | **100** |

**قيمة كا2=9.265 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.01 الدلالة =0.05**

يتضح من الجدول السابق: جاءت المشاركة الجماهيرية في البرامج الحوارية أكبر من خلال الهاتف والإنترنت فى مقدمة ملامح التغيرمن ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 50.4%، ثم جاءت تقديم البرامج الحوارية باسلوب إخراجي جديد بنسبة بلغت 40.7%، وأخيرا جاءت تقديم البرامج الحوارية بشكل جذاب بنسبة بلغت 8.9%.وبحساب قيمة كا2 بلغت (9.265) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة دالة إحصائياً ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وملامح التغيرمن ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين عند مستوى ثقة 99%.

1. **ملامح التغير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين:**

جدول (6) ملامح التغيرمن ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الديانة****التغير** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **الإستعانة بمعلومات وبيانات لم تكن متاحة** | **61** | **35.9** | **103** | **54.5** | **164** | **45.7** |
| **سرعة مناقشة القضية** | **69** | **40.6** | **80** | **42.3** | **149** | **41.5** |
| **تعالج البرامج الحوارية موضوعات جدية وعصرية** | **40** | **23.5** | **6** | **3.2** | **46** | **12.8** |
| **الإجمالى** | **170** | **100** | **189** | **100** | **359** | **100** |

قيمة كا2= 35.793 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.000 الدلالة =0.001

يتضح من الجدول السابق: جاءت الإستعانة بمعلومات وبيانات لم تكن متاحة فى مقدمة ملامح التغيرمن ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت 45.7%، ثم جاءت سرعة مناقشة القضية بنسبة بلغت 41.5%، وأخيرا جاءت تعالج البرامج الحوارية موضوعات جدية وعصرية بنسبة بلغت 12.8%.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (35.793) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة دالة إحصائياً ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وملامح التغير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين عند مستوى ثقة 99.9%.

1. **مدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين:**

**جدول (7) مدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الديانة****المدي** | **مسلم**  | **مسيحي** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **نعم** | **192** | **87.7** | **196** | **88.3** | **388** | **88** |
| **لا** | **27** | **12.3** | **26** | **11.7** | **53** | **12** |
| **الإجمالى** | **219** | **100** | **222** | **100** | **441** | **100** |

**قيمة كا2=0.040 درجة الحرية =1 مستوي المعنوية=0.842 الدلالة =غير دالة**

يتضح من الجدول السابق: تناقش البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة مرتفعة بلغت 88%، وفى المقابل لا تناقش تلك العلاقة بنسبة بلغت 12%. وبحساب قيمة كا2 بلغت (0.040) عند درجة حرية = (1)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) ومدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين.

1. **نتائج مقياس الانتماء**

**استجابات المبحوثين حول مقياس الانتماء من وجهة نظر المبحوثين:**

**جدول(8) استجابات المبحوثين حول مقياس الانتماء من وجهة نظر المبحوثين**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرأى****استجابات** | **موافق** | **محايد** | **معارض** | **المتوسط** | **الإستجابة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **أشعر بالحزن عندما أسمع اخبار سيئة عن بلدي** | **387** | **77.4** | **66** | **13.2** | **47** | **9.4** | **2.69** | **موافق** |
| **أقوم بالدفاع عن مصالح بلدي عند الحاجة لذلك** | **357** | **71.4** | **122** | **24.4** | **21** | **4.2** | **2.67** | **موافق** |
| **سوف أهاجر من هذا البلد إذا لم أستطع تحقيق أهدافي التي أسعى اليها** | **311** | **62.2** | **110** | **22** | **79** | **15.8** | **2.46** | **موافق** |
| **أشعر بأني جزء من المجتمع** | **296** | **59.2** | **117** | **23.4** | **87** | **17.4** | **2.43** | **موافق** |
| **أفضل مصلحة بلدي على مصلحتي الشخصية** | **254** | **50.8** | **168** | **33.6** | **78** | **15.6** | **2.36** | **موافق** |
| **أفضل و أكرم للمرء أن يموت على أن يضحي بمصلحه وطنه لتحقيق مصالح أخرى** | **272** | **54.4** | **100** | **20** | **128** | **25.6** | **2.29** | **محايد** |
| **الوحدة الوطنية تعتبر من الأشياء التي يصعب تحقيقها في مجتمعنا** | **263** | **52.6** | **97** | **19.4** | **140** | **28** | **2.25** | **محايد** |
| **ديانتي لا تسبب لي أي مشاكل** | **247** | **49.4** | **111** | **22.2** | **142** | **28.4** | **2.22** | **محايد** |
| **أرفض ان تكون المعتقدات الدينية هي المعيار الاول للحكم على الأفكار السياسية** | **260** | **52** | **84** | **16.8** | **156** | **31.2** | **2.22** | **محايد** |
| **أشعر بالسعادة وأنا خارج بلدي** | **246** | **49.2** | **101** | **20.2** | **153** | **30.6** | **2.19** | **محايد** |
| **أستمتع بوقتي في بلدي** | **207** | **41.4** | **180** | **36** | **113** | **22.6** | **2.18** | **محايد** |
| **أعتز بأني مصريا حتى لوحصلت على جنسية أخرى** | **245** | **49** | **73** | **14.6** | **182** | **36.4** | **2.14** | **محايد** |
| **تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تدعم ولاء الطلاب للوطن** | **170** | **34** | **153** | **30.6** | **177** | **35.4** | **2.00** | **محايد** |
| **أشعر أنني لا أنتمي لبلدي بسبب ديانتي** | **185** | **37** | **67** | **13.4** | **248** | **49.6** | **1.87** | **محايد** |
| **أشعر بمسئولية تجاه نجاح وتقدم بلدي** | **164** | **32.8** | **78** | **15.6** | **258** | **51.6** | **1.81** | **محايد** |
| **أحب أن اعمل في مصر رغم كل المعوقات** | **133** | **26.6** | **123** | **24.6** | **244** | **48.8** | **1.80** | **محايد** |
| **الإستقرار و الاحساس بالامن و الامان ضرورة حتمية لتحقيق التقدم و العمل الجاد** | **140** | **28** | **100** | **20** | **260** | **52** | **2.77** | **موافق** |
| **من الضروري نفعيل آليات الضبط والرقابة على كل مايتم بثه من أفكار وآراء سياسية وعقائدية حفاظا على استقرار المجتمع** | **311** | **62.2** | **110** | **22** | **79** | **15.8** | **2.61** | **موافق** |
| **البرامج التي تبثها الفضائيات تؤدي إلى بلبلة الأفكار لدى كثير من الشباب** | **348** | **69.6** | **92** | **18.4** | **60** | **12** | **2.57** | **موافق** |
| **الحديث عن المستقبل يثير مخاوف وتهديدات في نفوس الشباب** | **321** | **64.2** | **109** | **21.8** | **70** | **14** | **2.50** | **موافق** |
| **الثورة الاتصالية الحالية تؤدي إلى حدوث فوضى في المفاهيم المختلفة لدى الشباب** | **166** | **33.2** | **115** | **23** | **219** | **43.8** | **2.50** | **موافق** |
| **المطالبة بالتغير في السياسة المتبعة في الوطن تشعرني بالقلق و الضيق** | **149** | **29.8** | **84** | **16.8** | **267** | **53.4** | **2.43** | **موافق** |
| **الظروف الحالية للبلد تجعل الفرد يفتقد الشعور بالأمن داخل بلده** | **305** | **61** | **79** | **15.8** | **116** | **23.2** | **2.39** | **موافق** |
| **أشعر بالأمان بغض النظر عن الإختلاف الديني او العقائدي** | **266** | **53.2** | **89** | **17.8** | **145** | **29** | **2.26** | **محايد** |
| **أقيم شعائر ديني دون الخوف من حدوث خطر لي** | **269** | **53.8** | **42** | **8.4** | **189** | **37.8** | **2.18** | **محايد** |
| **أشعر بالأمان و الطمانينة على نفسي داخل وخارج مصر** | **236** | **47.2** | **53** | **10.6** | **211** | **42.2** | **2.07** | **محايد** |
| **أشعر بعدم الأمان في الجامعة لإختلاف ديانتي** | **226** | **45.2** | **45** | **9** | **229** | **45.8** | **1.99** | **محايد** |
| **أشعر بالاستقرار و الهدوء في بلدي** | **166** | **33.2** | **115** | **23** | **219** | **43.8** | **1.89** | **محايد** |
| **بلدي تحميني من الأخطار التي أتعرض لها** | **140** | **28** | **100** | **20** | **260** | **52** | **1.77** | **محايد** |
| **ثقتي كبيرة في المسئولين داخل بلدي** | **149** | **29.8** | **84** | **16.8** | **267** | **53.4** | **1.76** | **محايد** |
| **بلدي وفرت لي حياة كريمة** | **158** | **31.6** | **57** | **11.4** | **285** | **57** | **1.74** | **محايد** |
| **في حالة حدوث تعارض بين أعراف أسرتي وقوانين الدولة أفضل التمسك والإلتزام بأعراف أسرتي** | **363** | **72.6** | **81** | **16.2** | **56** | **11.2** | **2.83** | **موافق** |
| **الديانة ليست هي معياري في الحكم على الناس** | **149** | **29.8** | **84** | **16.8** | **267** | **53.4** | **2.77** | **موافق** |
| **يحترمني جميع الناس من حولي** | **226** | **45.2** | **45** | **9** | **229** | **45.8** | **2.61** | **موافق** |
| **أصبحت الوساطة و المحسوبية من أهم الوسائل والطرق لتحقيق المصالح** | **305** | **61** | **79** | **15.8** | **116** | **23.2** | **2.61** | **موافق** |
| **تحقيق التواد والتراحم والتعاطف بين أبناء الوطني هو أكثر شيء أتمناه لأبناء وطني** | **321** | **64.2** | **109** | **21.8** | **70** | **14** | **2.59** | **موافق** |
| **تتقبل الافكار و الآراء المطروحة من الآخرين على إختلاف دياناتهم** | **158** | **31.6** | **57** | **11.4** | **285** | **57** | **2.58** | **موافق** |
| **أفتخر بكوني مصريا** | **158** | **31.6** | **57** | **11.4** | **285** | **57** | **2.57** | **موافق** |
| **ينتابني الضيق والضجر عند توجيه اللوم و النقد لأفكاري ومبادىء التي أقتنع بيها** | **140** | **28** | **100** | **20** | **260** | **52** | **2.50** | **موافق** |
| **أحترم الآخرين مهما كانت إنتمائهم** | **311** | **62.2** | **110** | **22** | **79** | **15.8** | **2.43** | **موافق** |
| **يحترم الآخرين الشعائر الدينية الخاصة بديانتي** | **236** | **47.2** | **53** | **10.6** | **211** | **42.2** | **2.36** | **موافق** |
| **أرى أن جميع الأفكار المطروحة من الآخرين قابلة للنقاش** | **166** | **33.2** | **115** | **23** | **219** | **43.8** | **2.17** | **محايد** |
| **لاأشعر بالخجل من إنتمائي الديني** | **269** | **53.8** | **42** | **8.4** | **189** | **37.8** | **2.15** | **محايد** |
| **أشعر بتقدير بلدي للأفراد الناجحين** | **304** | **60.8** | **104** | **20.8** | **92** | **18.4** | **2.13** | **محايد** |
| **لابد من إتاحة الفرصة كاملة للأفراد للتعبير عن آرائهم حتى لو تعارضت مع الأفكار و الآراء السيادية المنتشرة في البلد** | **266** | **53.2** | **89** | **17.8** | **145** | **29** | **2.10** | **محايد** |
| **يستوى النجاح والفشل فلا أهمية للعمل و الإجتهاد والعطاء** | **410** | **82** | **66** | **13.2** | **24** | **4.8** | **2.10** | **محايد** |
| **علاقتي مع جيراني وأصدقائي يسودها عادة الحب والمودة** | **251** | **50.2** | **82** | **16.4** | **167** | **33.4** | **2.84** | **موافق** |
| **عادة أعمل بالقيم والعادات والتقاليد التي توجد في بلدي** | **236** | **47.2** | **53** | **10.6** | **211** | **42.2** | **2.72** | **موافق** |
| **طبيعي أن تكون معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الأفكار السياسية** | **323** | **64.6** | **148** | **29.6** | **29** | **5.8** | **2.69** | **موافق** |
| **لا أقبل أي مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية** | **258** | **51.6** | **55** | **11** | **187** | **37.4** | **2.62** | **موافق** |
| **أهتم بالمشاركة في المناسبات** | **308** | **61.6** | **136** | **27.2** | **56** | **11.2** | **2.58** | **موافق** |
| **أحب الإنضمام للأعمال الإجتماعية التطوعية** | **269** | **53.8** | **42** | **8.4** | **189** | **37.8** | **2.54** | **موافق** |
| **تحقيق مستوى عال من الأداء يجب ان يكون هو المبدأ الاول التي يعمل على تحقيقه الفرد لخدمة وطنه** | **410** | **82** | **66** | **13.2** | **24** | **4.8** | **2.52** | **موافق** |
| **من الأفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات** | **251** | **50.2** | **82** | **16.4** | **167** | **33.4** | **2.51** | **موافق** |
| **أفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن المشاركة في الحياة السياسية فتلك مسئولية قد يفشل في تحقيقها** | **308** | **61.6** | **136** | **27.2** | **56** | **11.2** | **2.47** | **موافق** |
| **المواظبة هي مسئولية المواطن في المشاركة برأي أو دور ما في الشئون العامة التي تهتم وطنه** | **304** | **60.8** | **104** | **20.8** | **92** | **18.4** | **2.46** | **موافق** |
| **الإنفتاح الثقافي و الإعلامي يؤدي إلى تهديد الهوية القومية لنا** | **321** | **64.2** | **109** | **21.8** | **70** | **14** | **2.41** | **موافق** |
| **أشارك منهم على غير ديانتي الإحتفال بأعيادهم** | **323** | **64.6** | **148** | **29.6** | **29** | **5.8** | **2.40** | **موافق** |
| **أحب العمل في مجموعات وأفراد مختلفين عني** | **305** | **61** | **79** | **15.8** | **116** | **23.2** | **2.31** | **محايد** |
| **يجب أن يشارك الشباب في أي مناقشات وحوارات تتعلق بالثوابت الوطنية المتعارف عليها** | **363** | **72.6** | **81** | **16.2** | **56** | **11.2** | **2.26** | **محايد** |
| **أشارك في العمليات الانتخابية** | **266** | **53.2** | **89** | **17.8** | **145** | **29** | **2.03** | **محايد** |
| **أهتم بالتعبير عن رأي في القضايا اليومية** | **245** | **49** | **59** | **11.8** | **196** | **39.2** | **1.86** | **محايد** |
| **جملة من سئلوا** | **500** |  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين على مقياس الانتماء كالآتي :

**بالنسبة للبعد الاول :**حيث جاءت أشعر بالحزن عندما أسمع أخبار سيئة عن بلدي فى المرتبة الأولي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.69 ، وجاءت أقوم بالدفاع عن مصالح بلدي عند الحاجة لذلك فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.67، وجاءت سوف أهاجر من هذا البلد إذا لم أستطع تحقيق أهدافي التي أسعى اليها فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.46، وجاءت أشعر بأني جزء من المجتمع بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.43، وجاءت أفضل مصلحة بلدي على مصلحتي الشخصية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.36، وجاءت أفضل وأكرم للمرء أن يموت على أن يضحي بمصلحه وطنه لتحقيق مصالح أخرى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.29، وجاءت الوحدة الوطنية تعتبر من الأشياء التي يصعب تحقيقها في مجتمعنا بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.25، وتساو كل من ديانتي لا تسبب لي أي مشاكل و أرفض ان تكون المعتقدات الدينية هي المعيار الاول للحكم على الأفكار السياسية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى2.22، وجاءت أشعر بالسعادة وأنا خارج بلدي معدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.19، وجاءت أستمتع بوقتي في بلدي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.18، وجاءت أعتز بأني مصريا حتى لوحصلت على جنسية أخرى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.14، وجاءت تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تدعم ولاء الطلاب للوطن بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي2.00، وجاءت أشعر أنني لا أنتمي لبلدي بسبب ديانتي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي1.87، وجاءت أشعر بمسئولية تجاه نجاح وتقدم بلدي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي1.81، وجاءت أحب أن اعمل في مصر رغم كل المعوقات بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.80.

**بالنسبة للبعد الثاني:** جاء الإستقرار و الاحساس بالامن و الامان ضرورة حتمية لتحقيق التقدم و العمل الجاد فى المرتبة الأولي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.77، وجاء من الضروري نفعيل آليات الضبط والرقابة على كل مايتم بثه من أفكار وآراء سياسية وعقائدية حفاظا على استقرار المجتمع فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.61، وجاءت البرامج التي تبثها الفضائيات تؤدي إلى بلبلة الأفكار لدى كثير من الشباب فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.57، وتساو كلا من الحديث عن المستقبل يثير مخاوف وتهديدات في نفوس الشباب و الثورة الاتصالية الحالية تؤدي إلى حدوث فوضى في المفاهيم المختلفة لدى الشباب بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.50، وجاءت المطالبة بالتغير في السياسة المتبعة في الوطن تشعرني بالقلق و الضيق بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.43، وجاءت الظروف الحالية للبلد تجعل الفرد يفتقد الشعور بالأمن داخل بلده بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.39، وجاءت أشعر بالأمان بغض النظر عن الإختلاف الديني او العقائدي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.26، وجاءت أقيم شعائر ديني دون الخوف من حدوث خطر لي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.18، وجاءت أشعر بالأمان و الطمانينة على نفسي داخل وخارج مصر معدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.07، وجاءت أشعر بعدم الأمان في الجامعة لإختلاف ديانتي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 1.99، وجاءت أشعر بالاستقرار و الهدوء في بلدي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى1.89، وجاءت بلدي تحميني من الأخطار التي أتعرض لها بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 1.77، وجاءت ثقتي كبيرة في المسئولين داخل بلدي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 1.76، وجاءت بلدي وفرت لي حياة كريمة بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.74.

**بالنسبة للبعد الثالث:**جاء في حالة حدوث تعارض بين أعراف أسرتي وقوانين الدولة أفضل التمسك والإلتزام بأعراف أسرتي فى المرتبة الأولي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.83، وجاء الديانة ليست هي معياري في الحكم على الناس فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.77، وجاءت يحترمني جميع الناس من حولي فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.61، وجاء أصبحت الوساطة و المحسوبية من أهم الوسائل والطرق لتحقيق المصالح بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.61، وجاءت تحقيق التواد والتراحم والتعاطف بين أبناء الوطني هو أكثر شيء أتمناه لأبناء وطني بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.59، وجاءت تتقبل الافكار و الآراء المطروحة من الآخرين على إختلاف دياناتهم بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.58، وجاءت أفتخر بكوني مصريا بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.57، وجاءت ينتابني الضيق والضجر عند توجيه اللوم و النقد لأفكاري ومبادىء التي أقتنع بيها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.50، وجاءت أحترم الآخرين مهما كانت إنتمائهم معدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.43، وجاءت يحترم الآخرين الشعائر الدينية الخاصة بديانتي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.36، وجاءت أرى أن جميع الأفكار المطروحة من الآخرين قابلة للنقاش بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى2.17، وجاءت لاأشعر بالخجل من إنتمائي الديني بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.15، وجاءت أشعر بتقدير بلدي للأفراد الناجحين بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى2.13، وتساو كل من لابد من إتاحة الفرصة كاملة للأفراد للتعبير عن آرائهم حتى لو تعارضت مع الأفكار و الآراء السيادية المنتشرة في البلد و يستوى النجاح والفشل فلا أهمية للعمل و الإجتهاد والعطاء بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.10،

**بالنسبة للبعد الرابع:** جاء علاقتي مع جيراني وأصدقائي يسودها عادة الحب والمودة فى المرتبة الأولي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.84، وجاء عادة أعمل بالقيم والعادات والتقاليد التي توجد في بلدي فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.72، وجاءت طبيعي أن تكون معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الأفكار السياسية فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.69، وجاء لا أقبل أي مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى2.62، وجاءت أهتم بالمشاركة في المناسبات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.58، وجاءت أحب الإنضمام للأعمال الإجتماعية التطوعية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.54، وجاءت تحقيق مستوى عال من الأداء يجب ان يكون هو المبدأ الاول التي يعمل على تحقيقه الفرد لخدمة وطنه بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.52، وجاءت من الأفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.51، وجاءت أفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن المشاركة في الحياة السياسية فتلك مسئولية قد يفشل في تحقيقها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.47، وجاءت المواظبة هي مسئولية المواطن في المشاركة برأي أو دور ما في الشئون العامة التي تهتم وطنه بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.46، وجاءت الإنفتاح الثقافي و الإعلامي يؤدي إلى تهديد الهوية القومية لنا بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.41، وجاءت أشارك منهم على غير ديانتي الإحتفال بأعيادهم بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى 2.40، وجاءت أحب العمل في مجموعات وأفراد مختلفين عني بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.31، وجاءت يجب أن يشارك الشباب في أي مناقشات وحوارات تتعلق بالثوابت الوطنية المتعارف عليها بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 2.26، وجاءت أشارك في العمليات الانتخابية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى2.03، وجاءت أهتم بالتعبير عن رأي في القضايا اليومية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى 1.86.

1. **نتائج الفروض**

**الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم "**

 وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم ، وذلك كما يلي:

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم

|  |  |
| --- | --- |
| المتغيرات | الانتماء لدى المراهقين |
| العدد | معامل الارتباط | الدلالة |
| إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم  | 441 | 0.644 | 0.01 |

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم "عند مستوي دلالة (0.01). وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطيه بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي و الانتماء لديهم.

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإنتماء وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، الديانة(**

**أولاً- الفروق تبعاً للنوع:**

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع.

جدول (10)

 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع

| أبعاد مقياس الإنتماء | النوع | العدد | م | ع | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التوحد أو الولاء  | الذكور | 222 | 36.806 | 4.605 | 5.367 | 0.001 |
| الإناث | 219 | 34.566 | 4.144 |
| المشاركة  | الذكور | 222 | 33.797 | 4.014 | 2.039 | 0.05 |
| الإناث | 219 | 33.036 | 3.815 |
| التقدير الإجتماعي  | الذكور | 222 | 36.355 | 4.933 | 3.821 | 0.001 |
| الإناث | 219 | 34.589 | 4.773 |
| الأمان | الذكور | 222 | 39.594 | 5.674 | 2.076 | 0.05 |
| الإناث | 219 | 38.611 | 4.134 |

 تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع.

**ثانياً- الفروق تبعاً للديانة:**

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للديانة.

جدول (11)

 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للديانة

| **أبعاد مقياس الإنتماء** | **الديانة** | **العدد** | **م** | **ع** | **قيمة (ت)** | **مستوى الدلالة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التوحد أو الولاء  | مسلم | 219 | 37.534 | 3.624 | 9.281 | 0.001 |
| مسيحي | 222 | 33.878 | 4.584 |
| المشاركة  | مسلم | 219 | 35.000 | 3.671 | 9.138 | 0.001 |
| مسيحي | 222 | 31.860 | 3.543 |
| التقدير الإجتماعي  | مسلم | 219 | 36.872 | 4.623 | 6.138 | 0.001 |
| مسيحي | 222 | 34.103 | 4.843 |
| الأمان | مسلم | 219 | 40.365 | 4.464 | 5.431 | 0.001 |
| مسيحي | 222 | 37.864 | 5.173 |

 تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للديانة **عند مستوي ثقة 99.9%.**

**الخلاصة:**

 بينت الدراسة أسباب إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بالانتماء لدى المراهقين عينة الدراسة، وتمتعت البرابج الحوارية بنسب مشاهدة عالية، أرجعها غالبية أفراد العينة إليالجرأة فى تناول الموضوع تميزها بعرض تحليلات متعمقة للأحداث الجارية والتغطية من موقع الحدث و انفرادها بقضايا تهم الرأي العام.

**مراجع الدراسة :**

1. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظريات المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000).
2. حسن محمد علي خليل"معالجة قضايا المواطنة و الديقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها" **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ،( جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،العدد 36 يوليو 2010)
3. رانيا أحمد محمود،" مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008).
4. رباب عبد الرحمن هاشم خليفة. "المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحــوها**." رسالة دكتوراة**. (القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2008).
5. ريهام سامي حسين يوسف،" دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008).
6. سارة نصر ،"معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2010م).
7. سعاد محمد المصري، "البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة،**جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،2008.
8. عبد النبي أحمد العمروسي "مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات **"رسالة دكتوراه غير منشورة**  (جامعة المنصورة :كلية الآداب ،2006).
9. عبد الهادي الجوهري. **الانتماء الوطني،** معهد إعداد القادة بحلوان، وزارة التعليم العالي.2002.
10. علي محمد عبد الرحمن محمد: "البرامج الحوارية بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدي المراهقين"، **رسالة ماجستير غير منشوره**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2010).
11. فايزة طه عبد الحميد " البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوي معرفة المراهقين بالأحداث الجارية" **.رسالة ماجستير غير منشورة**،،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،2011.
12. محمد مرعي: "الأشكال الإذاعية المتقدمة علي الصعيد الدولي"، (**مجلة الفن الاذاعي: العدد 162** يناير 2001)
13. محمد ناصر عبد الباسط ، "الموروث الشعبي في الإعلام الفضائي وعلاقاته بالهوية الوطنية" ،**رسالة دكتوراه غير منشورة .** ( جامعة الأسكندرية :كلية الآداب ،2007) .
14. محمود حسن إسماعيل. **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003).
15. مصطفى علي رمضان: دراسة للانتماء العربي لدى عينة من العاملين العرب بالمملكة العربية السعودية، **مجلة علم النفس المعاصروالعلوم الإنسانية مركز البحوث النفسية**،جامعة المنيا،2009.
16. ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات". **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة. 2009.
17. منى يوسف وحسن سلامة " التعرف رأي الشباب الجامعي حول قضايا المواطنة و الانتماء و المشاركة السياسية " **المؤتر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية21-22ديسمبر 2003** ، المجلد الأول ، (القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية ،2005
18. نسرين عادل حسن. "فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية". **رسالة دكتوراه غير منشورة،** معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، 2008 .
19. نهي عاطف العبد: "العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأي العام بقضايا الإصلاح السياسي في مصر"، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).
20. نادية مصطفى عبده المصري،" دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية". **رسالة ماجستير غير منتشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2000) .
21. Denis Mcquail, Seven Windahal**, Communication Models for the Study of Mass Communication**, 2nd Ed. (London: Longman, 1995.
22. Stanley Baran, Dennis Devis**, Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**, (California: Wadswarth, 1995.